

في يوم دراسي حول «مشروع تطوير النواة الجامعية بإقليم خنيفرة»

الأخ الغراس: تحقيق رؤية إستراتيجية للإصلاح التربوي أساسها مدرسة جديدة قوامها الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة والإرتقاء بالفرد والمجتمع

صليحة بجراف

والبحث العلمي داخل البرلمان بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الوزاري، مسجلا أن هذا القانون يعتبر الأول من نوعه في المغرب، لكونه يحدد المبادئ والأهداف المؤسسة لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ويضمن الانتقائية والتكامل بين مختلف مكوناتها، قصد تمكينها من النهوض بمهامها في توفير تعليم جيد للجميع.

إلى ذلك، دعا الفاعلون المحليون، الذين حضروا هذا اللقاء، إلى الإسراع في إخراج فكرة تطوير النواة الجامعية بخنيفرة إلى حيز الوجود، مسجلين أن هذا المشروع ظل مطلباً لسكانة الإقليم منذ سنوات، استجابة للعرض الأكاديمي الذي مافتتحت الساكنة تطالب بتقريبه للطلبة المنحدرين من الجماعات والأقاليم المجاورة.

المناطق التي لا تتوفر على مؤسسات للتكوين». الأخ الغراس، تحدث أيضاً دور التكوين المهني في مواكبة مختلف الأوراش الاقتصادية المفتوحة بالمغرب، لتلبية حاجياتها من الكفاءات والموارد البشرية المؤهلة، قائلاً: «يتميز بقدرته على توفير تكوينات يمكن توظيفها في الحين من طرف النسيج الاقتصادي بهدف جعل نظام التكوين المهني أكثر مرونة وجودة وتجدر في الوسط المهني وفتح في وجه جميع الفئات وتحيينه بانتظام لضمان قدرته على مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية».

ولم يفت كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، التذكير بأن إصلاح منظومة التربية والتكوين يحظى بالعناية الملكية، وتنفيذا لتوجيهاته السامية بهذا الخصوص، تم الشروع في مناقشة مشروع قانون- إطار يتعلق بمنظومة التربية والتكوين

وأماطه في نسق متماسك ودائم التفاعل والتلاؤم مع محيطه الاجتماعي والمهني والعلمي والثقافي، أضاف أن إصلاح كل جانب من جوانبه وتقويم نتائجه و ملاءمته المستمرة تتطلب التحكم في كل المؤثرات والعوامل المتفاعلة فيه.

و بعد أن ربط الأخ الغراس، تحقيق الرؤية الاستراتيجية الجديدة للإصلاح التربوي، بإرساء مدرسة جديدة قوامها الإنصاف وتكافؤ الفرص، والجودة للجميع والإرتقاء بالفرد والمجتمع، توقف عند مجموعة من المؤشرات التي تراهن عليها الجهة في التكوين المهني، ذكر بأن إقليم خنيفرة يتوفر على 17 مؤسسة للتكوين المهني، 8 مؤسسات بالقطاع العمومي، و9 مؤسسات بقطاع التكوين المهني الخاص، فضلاً عن قيام مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بتعبئة وحدات متنقلة للتكوين توفر التكوين لفائدة الشباب المنحدرين من



أكد الأخ محمد الغراس، كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني الجمعة بخنيفرة، أن إصلاح منظومة التربية والتكوين من أولويات الحكومة، لكون الرأسمال البشري دعامة أساسية لبناء المستقبل.

الأخ الغراس، في مداخلة خلال يوم دراسي حول «مشروع تطوير النواة الجامعية بالإقليم»، قال إن تطوير النواة الجامعية بخنيفرة أضحي ضرورة ملحة، لكونه سيمكن شباب المدينة من متابعة دراستهم في أحسن الظروف، من خلال تنويع وتثمين الم ن وتحديث المناج البيداغوجية».

كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، الذي اعتبر نظام التربية والتكوين «بنیان يشد بعضه بعضاً» لتتراطب هيكله ومستوياته

